



وديعة إماراتية بـ 1.4 مليار دولار لدعم الاحتياطي الأجنبي بالسودان

13-03-2018 الساعة 17:30 | محمد عبدالله

أعلنت الإمارات، الثلاثاء، دعم احتياطيات العملات الأجنبية في بنك السودان المركزي بإيداع نحو 5 مليارات درهم إماراتي (1.4 مليار دولار).

جاء ذلك في بيان للحكومة الإماراتية أوضح فيه أن الوديعة مقدمة من «صندوق أبوظبي للتنمية» (حكومي).

وتطرق البيان إلى التحويلات التي سبق أن قدمها الصندوق المذكور للسودان.

وقال إن «صندوق أبوظبي للتنمية مؤل 17 مشروعاً تنهوا بقيمة بلغت حوالي ملياري درهم (نحو 560 مليون دولار) في مجالات النقل والمواصلات والطاقة والمياه والري».

وقال البيان إن «تحويلات الصندوق ركزت، إلى جانب دفع ميزان المدفوعات، على المشاريع ذات الأثر الشمولي مثل السدود ومشروع مطار الخرطوم، وشبكة السكك الحديدية التي تُعد نموذجاً للمساهمة الحقيقية».

وأشار إلى أن «شركة بترول أبوظبي الوطنية في إطار التعاون الثنائي بين البلدين منذ عام 2017، قامت بتزويد السودان بكهيات من وقود الديزل بقيمة تقدر بنحو 3.2 مليار درهم (900 مليون دولار أمريكي)».

وأوضح أن «القطاع الخاص الإماراتي يرتبط بشراكة قوية مع نظيره السوداني من خلال استثمارات متنوعة؛ حيث تستثمر 17 شركة إماراتية في مجالات السياحة والطيران والنفط والغاز وغيرها من القطاعات المهمة».

ويأتي القرار الإماراتي بعد زيارة استغرقت يومين لوزير الخارجية القطري «محمد بن عبد الرحمن» إلى السودان، سلم خلالها رسالة للرئيس «عمر البشير» من أمير دولة قطر الشيخ «تهير بن حمد».

وخفض السودان قيمة عملته إلى 18 جنيها للدولار من 6.7 جنية في السابق، أهلا في جذب استثمارات والقضاء على السوق السوداء الأخذة في النمو.

لكن العملة الصعبة لا تزال شحيحة في النظام المصرفي؛ مما يضطر المستوردين للجوء إلى السوق السوداء المكلفة جدا.

ويواجه السودان صعوبات منذ انفصال الجنوب في 2011 وستحوذا على 3 أرباع إنتاج النفط، لكن الولايات المتحدة رفعت عنه عقوبات استمرت 20 عاما في أكتوبر/تشرين الأول 2017؛ مما دفع البلاد إلى الشروع في إصلاحات واسعة.